Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— أنا شاكرةٌ على كلّ حال حُسْنَ ضيافتكَ ...

— أنا آسفٌ إذا كنتُ ...

— لا يُساورْكَ من ذلك شيءٌ ...

ومدّتْ إلىّ يدها وهى تبتسمُ ، وقالت :

إلى اللقـــاء ياسيدى ...

— إلى اللقاء يا آنسةُ ...

واتجهتْ نحو السُّلّم ، وانحدرتْ عليه مُسرعة ، وعُدْتُ إلى مقعَدى ، وأخذَت الشَّفَتان الغليظتان ذَواتا النُّتوء اللطيف تتراءيان لى فى كل لحظة ... ولا أدرى كم مضى علىّ من الوقت وأنا فى جَلستى هـــذه . ولكنّ ظهور غلام المَشْرَبِ أمامى أيقظَنى من حُلمى . وعلمتُ أنه جاء ليقبِضَ ثمنَ الشاى ، فدفعتُ يدى فى جيبِ سُترتى ، ولشدّ ما كان عجَبى إذْ لم أجدْ محْفَظةَ نقودى فى مكانِها ، وأسرعتُ أبحثُ عنها فى جيوبى الأخر وأمْعنُ فى البحثِ ، ولكن على غيرِ طائل ... أين اختفَتْ ؟ ... ومن أخَذَها ؟ ... ولمحتْ فى خاطرى صورةُ صاحبةِ الشفاه الغليظة ... أيمكنُ هـــذا ؟ ... وعدتُ أبحَثُ ثانيـــاً ... لم يسلُبْنى المِحْفظةَ أحدٌ فى الشارع ... إنى على يقينٍ من أنها كانت فى جيبى حينما دخلتُ مع الفتاةِ فى هذا المكان ... ونظرتُ إلى غلامِ المشرَبِ ، وقلتُ